ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها
وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله من
قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن
ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا
لا تمتعون إلا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم من
الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون
البأس إلا قليلا ۝ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف
رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه
من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد
أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم

وكان

وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا
وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب
يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا
قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن
كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى
المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ۝ من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي
الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن
شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ۝
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ۝

Copyright Jiangnan University